D'ENGAGEMENT EN ENGAGEMENT
ENSEMBLE ET PAR ASSOCIATION

دلاسال يُصبِحُ شنوانًا

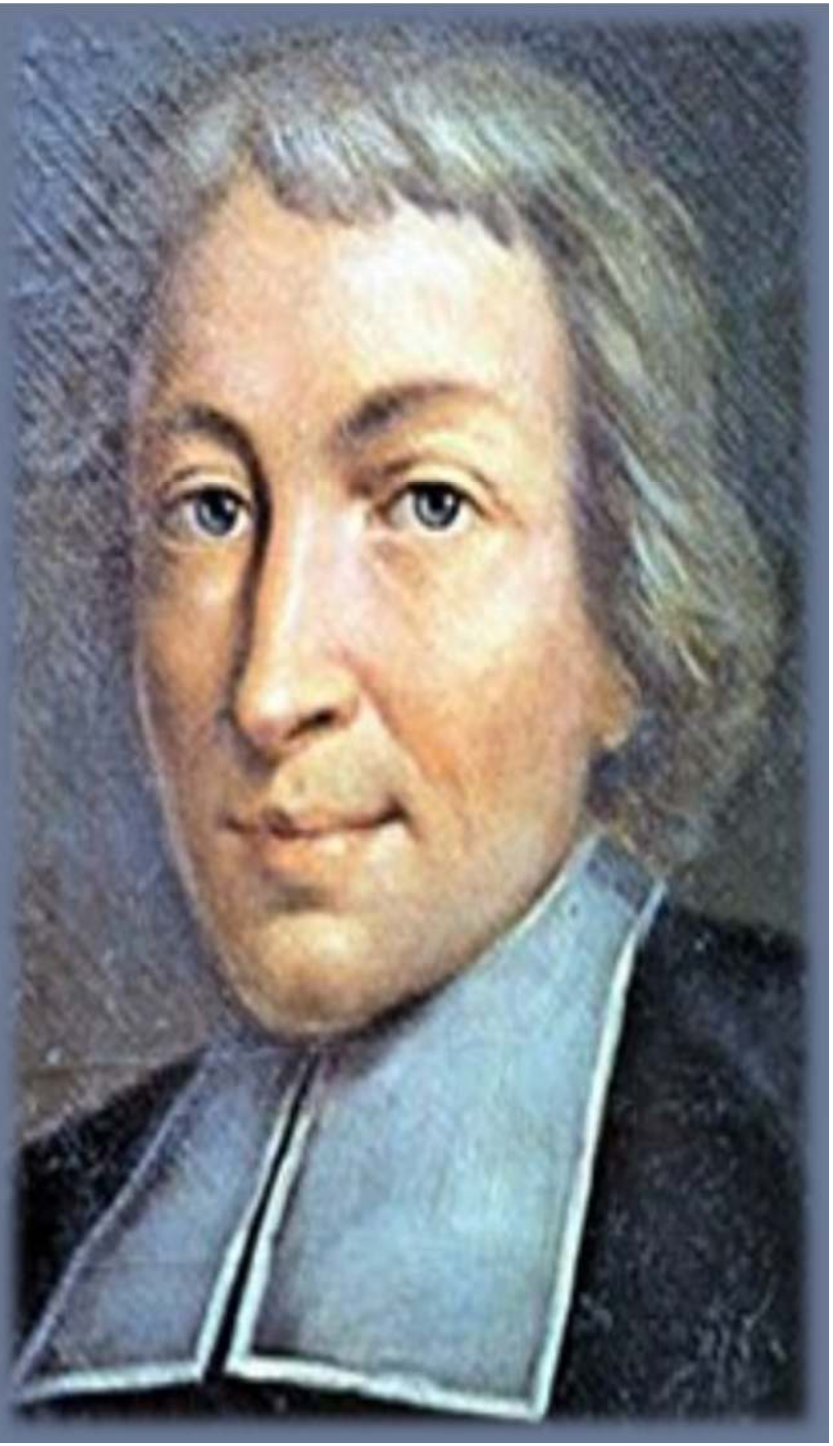

الشّنوانُ رتبةٌ كنَسِيّةٍ
مرغوبٌ فيها
لما توفّرُهُ
منَ الجاهِ والمال.
غيرَ أنَّ هذهِ الرّتبةَ
فيها مسؤوليّةٌ كبيرَةٌ
تجاهَ الكَنيسةِ واللّه.

ومن أهمِّ واجباتِ الشّنّوان القيامُ
بِصلاةِ الفَرضِ، في الكنيسة،
عدّةَ مرّاتٍ في النّهار.

تَفَوُّقُ جان باتيست
في المدرسة،
وسلوكُهُ الحَسنُ،
وأخلاقُهُ العاليةُ،
لَفَتَتْ نَظَرَ شنوانٍ
عجوزٍ إليه.

ولقدْ بَلَغَ إعجابُ
الشّنوانِ العجوزِ
بجان باتيست مبلغًا
جعلَهُ يتخلَّى عن رِتبتِهِ
لِمصلَحةِ الفتى الشّاب.

وفي 7 كانون الثّاني،
قُبِلَ جان باتيست شنوانًا
بكاتدرائيَّةِ رنس،
وكانَ في السّادسةِ
عشَرَة مِنْ عُمْرِه،
فأخذَ يُشارِكُ في صلاةِ
الفرضِ بانتظام.

ونَحنُ؟

هل نَلفِتُ الانتباهَ

إلينا باجتِهادِنا؟

بِمواهِبِنا التي نُنمّيها؟

بأخلاقِنا الحسَنةِ

وتهذيبِنا؟

أمْ؟؟؟ ماذا؟

هل نتحمّلُ مسؤوليّتَنا
كأبناءٍ وكتلاميذَ
فنقومُ بكلِّ ما هوَ
مطلوبٌ مِنَّا بجِديَّةٍ
وعلى أتمِّ وجه.
فَلْنُراجِعْ أنفُسَنا
ولْنحاولْ أنْ نغيّرَ ما
يُزعِجُ الآخرينَ فينا!